رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

٠٣. تهذيب تفسير البغوي - سورة النساء، ٠٠١-٧٤١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا في تفسير البغاوي - 00:00:00

الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض براءما كثيرا وسعة قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما مراغما اي متحولا يتحول اليه. وقال مجاهد متزحزحا عما يكره - 00:00:18

الاول المرابط يعني اسم مكان متحول يعني مكان يتحول اليه ملجأ وقال المجاهد متزحزحا المتزحزح من فعله زحزح حركه تحريكا يسيرا عما يكره. هناك معنى ثالث ذكره بعض اهل العلم ومعنى جميل ان المراغم من يهاجر في سبيل الله يجد مراغما في الارض كثيرا وسعي معناه ماذا؟ اذلالا للكفار - 00:00:41

من قولهم رغم انف امرئ. مم. يعني ذل انفه. لان الرغام هو ماذا؟ ما هو الرغام في اللغة التراب رغم انفه يعني ماذا؟ الصق انفه بالتراب. نعم. لمن يكون هذا المراغم؟ مراغم اي اذلالا للكفار. لان الكفار يغيظهم اذا - 00:01:08

خرج المسلمون ونجوا من تحت ايديهم وفروا من تحت ايديهم. فهذا يغيضهم. هم. نعم؟ فاذا المراغم هو ماذا؟ اذلال للكفار. وسعى لان الجزاء من جنس العمل. لما كان مضيقا عليه في ارضه مضيقا عليه ومظلوما ومعذبا. الله يعطيه ماذا - 00:01:29

سعد سعة في الرزق وآآ سعة في آآ في كل شيء وسعى في الايمان قيادة الارض مراغما كثيرا وسعة نتكلم عن الساعة هنا قلنا الساعة مطلقا نكرة مطلقة نعم فتشمل كل انواع الساعة. سعة في الرزق وسعة في الدين - 00:01:51

فقد وقع قري هاجر في الارض ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقد وقع اجره على الله. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. لماذا وقع اجره على الله - 00:02:10

لانه سعى في اسباب الطاعة فمنع منها بامر خارج عن ارادته. فاخذ الثواب كاملا وهذا له نظيف في الشريعة في ادلة كثيرة على هذا. نعم مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:35

ان بالمدينة الاقوال ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم. معكم حبسهم العذر من قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او صفر كتب له ما كان يعمل مقيما - 00:02:48

وكل هذا يدل على انه وقع اجره على الله وجب اجره على الله بايجابه على نفسه فضلا منه نعم لماذا يقول هذه العبارة؟ بايجابي على نفسه فضلا منه حتى يرد على من؟ المعتزل. المعتزل الذين يقولون بالوجوب على الله. فالله لا يجب عليه شيء هو الذي - 00:02:58

وجب على نفسه. وكان الله غفورا رحيما ما مناسبة الختام؟ ما مناسبة التذليل بذكر هاتين الصفتين غفورا رحيما لمن لم يستطع ان يهاجر. لماذا غفورا رحيما له؟ لانه خرج مات في الطريق. مم - 00:03:16

مات ومن يخرج من بيته مهاجر الى الله ورسوله والهجرة كانت واجبة عليه ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وكان الله غفورا رحيما. الله لا يؤاخذه انه لم يهاجر لمادا له. لم يفرط. اخذ باسباب الطاعة. اخذ باسباب الطاعة. قوله عز - 00:03:36

يعني لم يتمكن من العمل. اخذ باسلاك ولم يتمكن منه. واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبين - 00:03:51
واذا طلبتم في الارض اي سافرتم الضرب معناه ماذا؟ السفر وليس عليكم جناح اي حرج واثم. ان تقصروا من الصلاة. يعني من اربع ركعات الى ركعتين. وذلك في صلاة الظهر والعصر والعشاء. ان خفتم ان يفتنكم - 00:04:02
الذين كفروا ان يغتالكم ويقتلكم الذين كفروا. فالمقصود بالفتنة هنا ماذا؟ القتل. ما الفرق بين يغتالكم ويقتلكم؟ يغتال هو. القتل يسمى. اما القتل اعم. بينهما عموم مخصوص مطلق. القتل عام من من الاغتيال يعني قد يقتله خفية وقد يقتله مواجهة. وكذلك يدخل في - 00:04:19
الفتنة ماذا؟ ما دون ذلك الضرب الايذاء واضح؟ الذين كفروا في الصلاة ان خفتم ان يغتالكم الذين كفروا وانتم تصلون يعني ان خفتم ان يغتالكم الذين كفروا وانتم في الصلاة - 00:04:43
ها؟ يقتلونكم غدرا. غدرا وانتم تصلون. ان الكافرين كان لكم عدو مبين. اي ظاهر العداوة. اعلم ان قصر الصلاة في السفري جائز باجماع الامة واختلفوا في جواز الاتمام. فذهب اكثرهم الى ان القصر واجب. هذا فيه نظر. هم. القصر ليس واجبا عند اكثر الفقهاء الحلال فقط - 00:05:00
والظري هم الذين اوجبوه. لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضرية على وجوب القصر. كيف استدلنا الذين قالوا بوجوب القصر بهذا الحديث؟ مواجه الدلالة. اول اول فرضت. نعم. فكيف اجاب المخالفون - 00:05:20
اجابوا بان فرطوا هنا بمعنى قدرت. من لم يدل على عدم وجود القصر. ادلة منها اه حديث ابن مسعود انه تم خلف عثمان في منى. وقال يا ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. فلما سئل لماذا اتم قال الخلاف - 00:05:43
لما تم عثمان في منى وكان هذا في سفر وتم خلفه الصحابة. فلو كان القصر واجبا ما اتموا. وكذلك حديث ابن عباس انه سئل ما بال الرجل اذا صلى في رحمه قصر المسافر يعني واذا صلى خلف الامام اتم؟ فقال تلك هي السنة. فلو كان الاتمام فلو كان القصر واجبا ما جاز لك ان تتم خلف المقيم - 00:06:00
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كل ذلك قد فعل النبي صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة واتم. وهذا الحديث ضعيف لا يصح. فهو يجوز للمصل نعم؟ ولكن يخسر يصلي ركعتين. لم يقل بقصر المسافر خلف المقيم الا اسحاق. اسحاق بن راوي. وهذا مذهب شاذ. الائمة الاربعة اتفقوا ان المسافر اذا صلى خلف مقيم ماذا - 00:06:20
افعل مفاصل؟ لا يجب علينا ان يتم كيف يقصر الاربعة ان المسافر اذا صلى خلفه لزمه ان يتابع الامام ويتم ويتم به. لم يخالف هذا الى اسحاق ابن راوي. مم. فهمت - 00:06:44
اتفاق بينهم الاربعة. واحد دليل وحديث ابن عباس الذي ذكرت ابان وما بال ما بال المسافر يعني اذا صلى في رحله قسم الصلاة. اذا صلى بعده قصر الصلاة. واذا صلى خلف الامام - 00:07:00
فقال تلك هي السنة. بالضبط. نعم. اما حديث عائشة الذي ذكره ضعيف الذي ذكره ان النبي عليه الصلاة والسلام قصر واتم ضيفه من لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ابدا في حديث صحيح انه - 00:07:10
تم في السفر. ولا حاجة وابن عباس قال وعن يعلى ابن امية قال قلت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - 00:07:26
وهذا فيه العمل بماذا؟ هذا الحديث فيه دليل على العمل بمفهوم المخالفة. هم. فيه حجة لمفهوم المخالفة. نعم. فيه رد على الاحناف الذين لا يعملون بمفهوم المخالفة. باين مفهوم المخالفة هنا - 00:07:39
ان امنتم لا تقصروا. هذا ما فهم ويعلم. فلم ينكر عليه عمر فهمه ومن لم ينكر عليه ماذا؟ لو كان المفهوم ليس حجة لانكر عليه عمر. اه لكنه قال له - 00:07:53

عجبت مما عجبت منه فسألت النبي عن ذلك. معنى ذلك ان عمر ايضا استشكل المفهوم. فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. فالان هذا حديث بين ان المفهوم في الاية ليس مرادا - 00:08:05
نعم. يعني صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقتهم سواء كنتم خائفين او كنتم امنين. عليه الصلاة والسلام. وان عباس نعم؟ يعني صدق وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة امنا لا يخاف الا الله فصلى ركعتين - 00:08:18
ركعتين قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فالاية الاولى تكلمت عن حكم القصر والاية الثانية تكلمت عن صلاة الخوف عن جابر رضي الله عنه ان المشركين لما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قاموا الى الظهر يصلون جماعة ندموا. قال لو كانوا - 00:08:39
كبوا عليهم يعني هجموا عليهم وقال بعضهم لبعض دعوهم فان لهم بعدها صلاة هي احب اليهم من ابائهم وابنائهم اي صلاة العصر يعني فاذا قاموا فيها فشدوا عليه اهجموا عليهم فاقتلوهم - 00:09:01
فنزل جبريل صلى عليه السلام فقال يا محمد انها صلاة الخوف وان الله عز وجل يقول واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فعلمه صلاة الخوف وجملته يعني ملخص صلاة الخوف - 00:09:17
ولا صفات ان العدو اذا كانوا في معسكرهم في غير ناحية القبلة. فيجعل الامام القوم فرقتين تقف طائفة وجاه العدو تحرسه يعني مثلا القبلة هكذا ولده في الخلف. فالامام يجعل طائفة وجهها للعدو مم. تحرسه - 00:09:31
ويشرع الامام مع طائفة في الصلاة. فاذا صلى بهم ركعة قام وثبت قائما لم يركع في الركعة الثانية نعم حتى اتموا صلاتهم. الفرقة التي خلفهم ماذا تفعل تفارقه تصلي الركعة الثانية وحدها - 00:09:51
نعم تفارق الايمان. فذهبوا الى وجاه العدو بعد ما يفارقون ويصلون الركعة الثانية يذهبون هم الى العدو ليحرسوا اتت الطائفة الثانية التي كانت تحرص فصلى بهم الركعة الثانية وثبت جالسا في التشهد حتى اتموا لانفسهم الركعة الثانية - 00:10:06
ثم يسلم بهم وادي رواية سهل ابن ابي حفنة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى كذلك بذات الرقاع وليه ذهب مالك والشافعي واحمد واسحاق وانصلح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:25
بدأت بقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وصفت طائفة تجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم. اي الركعة الثانية ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم - 00:10:47
التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. قال ما لك وذلك احسن ما سمعته في سورة الخوف. وذهب قوم الى ان الامام اذا قام الى الركعة تذهب الطائفة الاولى في خلال الصلاة الى وجاه العدو - 00:11:01
وتأتي الطائفة الثالثة اصلي بهم الركعة الثانية وسلموا وهم لا يسلمون بل يذهبون الى وجاء العدو. وتعود الطائفة الاولى فتتم صلاتها ثم تعود الطائفة الثانية فتتم صلاتها. وهذه رواية عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى كذلك - 00:11:15
هو قول اصحاب الرؤية. كلا حديثين صحيح. هذا يجوز وهذا يجوز. والاصل عندنا قاعدة ان العبادة الواردة على صفات متعددة تفعل على جميع هذه الصفات. وعن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باهل الطائفتين ركعة. والطيافة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرف - 00:11:30
فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى. ثم صلى بهم مقام هؤلاء فصلى ركعته. وكلتا الروايتين صحيحة. فذهب قوم الى ان هذا من الاختلاف المباح وذهب الشافعي رضي الله عنه الى حديث ساري بن ابي حسبة لانه اشد موافقة لظاهر القرآن واحوط للصلاة وابلغ في حراسة العدو. وذلك لان الله تعالى قال - 00:11:50
فسدلوا فليكونوا من ورائكم اي اذا صلوا. ثم قال العلماء معناه ماذا؟ صلى. وتأتي طائفة اخرى لم يصلوا وهذا يدل على ان الطائفة الاولى وسلم. وقال فليصلوا معك ثم اقتضاه ان يصلوا تمام الصلاة فظاهره يدل على ان كل طائفة تفارق الامامة بعد تمام الصلاة. والاحتياط لامر الصلاة من حيث - 00:12:11

وانه لا يكثر فيها العمل والذهاب والمجيء والاحتياطي الامر الحربي من حيث انهم لم يكونوا في صلاة اذا لم يكونوا في الصلاة كان امكن للحرب والهرب نحتاج اليه. اذا الصفة الصفة الاولى يعني هي التي توافق ظاهر القرآن وهي آآ اصح الصفات. شيخ اسحاق - 00:12:31

ولو صلى الامام اربع ركعات بكل طائفة ركعتين جاز. هذه صفة ثالثة. عن جابر ابن عبدالله قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه حتى اذا كنا بذات الرقاع وكنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم. قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى - 00:12:51

الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترقه اي رفعه. فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاف قال لا. قال فمن يمنعك مني؟ قال الله يمنعني منك. قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد سيفه وعلقه فنودي بالصلاة - 00:13:11

قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله اربع ركعات وللقوم ركعتان هذا ايضا صفة صحيحة في الصحيحين. عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى - 00:13:31

ركعتين ثم سلم. ثم جاء الطائفة الاخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلما. فتكون صلاته الثانية ماذا نفلة. وروي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا - 00:13:51

هذه الصفة فيها خلاف بين اهل العلم نعم؟ ولم يغزوا يعني لم يتم يعني صلوا لأ صلوا ركعة واحدة فقط عند من يقول بظهر الحديث. اه. واستدل بحديث ابن عباس عند مسلم انه قال صلاة الخوف ركعة - 00:14:09

الازهر انهم لم يقضوا بمعنى انهم لم يصلوا خلف الامام الركعة الثانية نعم فلذلك جنون اهل العلم لم لم يعملوا بظهر هذا الحديث ولم يتأولون وقالوا انهم لم يقضوا يعني لم يصلوا خلف الامام الركعة الثانية بل صلوا وحدهم يعني - 00:14:22

وروى زيد ابن ثابت قال كانتقام ركعة واحدة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان. وتأوله قوم على صلاة شدة الخوف. وقالوا الفرض في هذه الحالة ركعتان واحدة واكثر اهل العلم على ان الخوف لا ينقص عدد الركعات. يعني هم ركعتان وليس ركعة واحدة. وان كان العدو في ناحية القبلة في مستوى ان حملوا - 00:14:38

عليهم اي هجموا عليهم رأوهم صلى الامام لو كان عدو امام القبلة وهم في مستوا يعني ليسوا في ليسوا في مكان منخفض مثلا والمسلمون يرونهم امامهم. نعم. صلى الامام بهم جميعا وحرصوا في السجود. ادي سورة اخرى. مم. بعضهما وصل الصفات الى ست صفات - 00:14:59

يعني الان لو كان العدو امامه لا نقص من الجيش نصفين. كلهم يصلون خلف الامام وعندما يسجد النصف الامامي مثلا يبقى النصف الخلفي ماذا؟ يحرص. يحرص يفارق الامام في السجود ثم يسجد وبعد ذلك. نعم - 00:15:19

كما عن جابر. قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. ثم الحضر للسجود والصف الذي يليه. يعني سجد هو الصف الذي خلفه الاول - 00:15:34

المؤخر في نحر العدو. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود. وقام الصف الذي يليه. ان حضر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم. فلماذا تقدم المؤخر وتأخر المقدم - 00:15:54

ماذا حدث الان؟ الصف الذي في الثاني تقدم مكان الصف الاول. والصف الاول رجع مكان الصف الثاني. لماذا؟ حتى حتى يكون بينهم تعادل عدل في متابعة الامام لان لو بقي الصف الثاني في الخلف دائما سيتأخر عن متابعة الامام في الركعتين. فهمت؟ وتقدم - 00:16:11

وقال وقام الصف المؤخر في نحل العدو فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه ان حضر الصف

المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر - 00:16:30
وتأخر المقدم ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي وكان ماذا؟ الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى. وقام الصف المؤخر في نحر العدو. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود هو الصف الذي يليه - 00:16:44
هذا للصف المؤخر بسجود فسجدوا. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم وادي الصفة في مسل ها؟ السلام عليكم يعني كما ان الامراء عندنا - 00:17:05
يصلون صلاة العيد مثلا او صلاة الجمعة. الحراس يفعلون هذا. لا يسجدون ويبقون قائمين ها واضح حتى يحرس الامير يعني. واعلم ان صلاة الخوف جائزة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم عند عامة اهل العلم - 00:17:23
ويحكى عن بعضهم عدم الجواز وهذا قول شاذ ولا وجه له. قال الامام احمد كل حديث روي في ابواب صلاة الخوف فالعمل عليه جائز روي فيها ستة اوجه او سبعة اوجه. فكلها يعمل بها - 00:17:41
قال مجاهد في سبب نزول هذه الاية عن ابن عياش الزرافي. قال كنا مع رسول الله بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد قبل ان يسلم. فصلينا فقال المشركون لقد اصبنا غرة. يعني اصبنا منهم فرصة لو حملنا اهجمنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت الاية - 00:17:57
بين الظهر والعصر قوله تعالى يبدأ الان في الكلام عن الاية بعد ما تكلم عن السنة والاحاديث التي وردت يتكلم عن الاية. قال واذا كنت فيهم اي شهيدا حاضرا مع وجعك - 00:18:17
واقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك اي فلتقف وليأخذوا اسلحتهم واختلفوا في الذين يأخذون اسلحتهم. فقال بعضهم اراد هؤلاء الذين ومع الامام يصلون يأخذون الاسلحة في الصلاة وعلى هذا انما يأخذه اذا كان لا يشغله عن الصلاة. ولا يؤذي من بجنبه. فاذا شغلته حركته - 00:18:29
وثقلته عن الصلاة كالجعبة والترسي الكبير. الجعبة وعاء يوضع فيه السهام. والترس مثل الدرع او كان يؤذي منجم او كالرمح فلا يأخذه. وقيل وليأخذوا اسلحتهم اي الباقون الذين قاموا في وجه العدو. ولعل هذا هو الازهر. فاذا سجدوا اي - 00:18:52
لو فليكونوا من ورائكم يريد مكان الذين هم وجاه العدو ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا وهم الذين كانوا في وجه العدو يحرسون. فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. قيل هؤلاء الذين اتوا - 00:19:12
وقيل هم الذين صلوا. نفس الشيء نفس خلاف من يأخذ الاسلحة. ود الذين كفروا. تمنى الكفار لو تغفلون لو وجدوكم غافلين عن وامتعتكم فاميلون عليكم ميلة واحدة. فيقصدونكم ويحملون عليكم حملة واحدة - 00:19:27
ولا تناحي عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم. رخص في وضع السلاح في حال المطر والمرض. لان السلاح يثقل حمله في هاتين الحالتين. وخذوا حذركم اي راقبوا العدو كي لا - 00:19:45
يتغفلوكم والحذر ما يتقى به العدو. ان الله اعد الكافرين عذابا مهينا. يهانون فيه والجناح الاثم. يعني لا جناح عليكم اي لا اثم عليكم من جنحت اذا عدلت عن القصد. يقال جنح للطريق ايمان عن الطريق. كأن الذي يأثم يميل عن الصراط المستقيم. هذه الاية سددها بها بعض اهل - 00:20:02
العلم كشيخ الاسلام الحنابلة في قول عندهم على ماذا؟ على جواز مفارقة الامام لعذر شرعي لان الان في من صفات صلاة الخوف ان الطائفة التي خلف الامام تصلي معه الركعة الاولى ثم الركعة الثانية ماذا تفعل - 00:20:25
تتم بنفسها تفارق الايمان. نعم. فهذا فيه جواز مفارقة لان لعذر شرعي مثال ذلك من صلى المغرب خلف من يصلي العشاء ماذا يفعل يسلم في الركعة الثالثة. اه. ثم يقوم في الرابعة ويصلي معه العشاء - 00:20:43
يصلي صلاتين خلف امام واحد وهذا القول فيه قوة وقال به شيخ الاسلام. او لعذر حسي. يعني يجوز مفارقة الامام بعذر شرعي لان المغرب ثلاثة او لعذر حسي مثل ماذا - 00:21:00

الخوف على مال مثلا الخوف على ماله شق عليه كحديس معاذ عندما كان يصلي العشاء ففرقه رجل من الناس فاتم وحده لان معاذا اطال الصلاة. فيجوز كذلك مفارقة الامام حسي من انت تصلي في صلاة الجماعة في المسجد وتذكرت انك آآ آآ تركت مالا لك في الخارج مثلا - 00:21:15

تخاف عليه الضيعة فيجوز ان تفارق الامام وتصلي وحدك سريعا ثم تذهب آآ الى ما تريد طيب قال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى ذنوبكم. اذا قريتم الصلاة يعني صلاة الخوف اي فرغتم منها فاذكروا الله صلوا. قياما في حال الصحة - 00:21:32

وقعودا في حال المرض وعلى جنوبكم عند الحرج والزمان. الزمان من الزمن. الزمن هو المريض مرضا لا يرجى برؤه. وقيل اذكروا الله بالتسبيح والتهليل والتحميد على كل حال. يعني ايه من يقول؟ اذكروا الله بالصلاة - 00:21:49

صلوا صلاة الامن او يقال بمال بذكر الله بذكر الله بعد الصلاة التسبيح والتحميد. وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احياني. يعني قائما وقاعدا وعلى جنبه. فاذا اطمئن - 00:22:05

انتم اي سكنتم وامنتم فاقيموا الصلاة يتموها اربعا باركانها. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قيل واجبا مفروضا مقدرا في حضري اربع ركعات وفي السفر ركعتان. وقال مجاهد اي فرض مؤقتا وقته الله عليه - 00:22:20

بيان اوقات الصلاة في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين. فصلى بي المغرب حين افطر الصائم - 00:22:38

من عند غروب الشمس اصلي به العشاء حين غاب الشفق فهذا فيه دليل ان وقت العشاء اوله غياب الشفق الاحمر. وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغدا الظهر حين حين كان ظل كل شيء مثله - 00:22:48

وهذا ماذا هذا اخر وقت الظهر. وصلى بي العصر حين اظلوا حين كان ظل كل شيء مثليه وهذا استدل به بعض اهل العلم على ان هذا اخر وقت العصر وهذا اول وقت العصر. وصلى بي المغرب حين افطر الصائم. وصلى بي العشاء ثلث الليل الاول. وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال - 00:23:07

محمد هذا وقت النبيين من قبلك والاقت بين هذين الوقتين. صلى بي العشر حين صار اضرب لي كل شيء مثله استدل به بعض اهل العلم على ان هذا اخر وقت العصر - 00:23:32

انه يؤخذ بالزائد يؤخذ بماذا؟ بالزائد لان عندنا حديثان زائدان. ما هو الحديثان؟ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس - 00:23:42

اخر وقت العصر الاختياري هو استيراد الشمس. واخر وقته للاضطرار هو غروب الشمس. احنا لسه ابو هريرة من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. نعم؟ فدل هذا ان العصر له وقتين. وقت اختيار ووقت اضطرار. ومتى يكون وقت الاضطرار؟ النائم اذا استيقظ - 00:23:55

اول حاجة اذا تطورت او المريض اذا شفي نعم. فاذا يعني يصلي فيه اصحاب الاعذار اما وقت الاختيار لا يجوز ان تؤخر صلاة العصر بعده. الا لاصحاب الاعذار. نعم. اما المغرب - 00:24:15

آآ في ترى انه في اليومين صلى به في ماذا في وقت واحد ولذلك ذهب بعض اهل العلم والشافعية والمالكية الا ان المغرب وقته مضيق. وذهب الحنابل والاحناف ومذهبهم اصح - 00:24:29

لان المغرب وقته ماذا؟ ممتد الى غياب الشفق اقدم بالازيد. وقف للصلاة لصلاة الظهر. وايضا وقت اختياري او لا الظهر ليس له وقت اختياري والتراك واضطراري. الظهر له وقت واحد اول واخر. اول وقت الظهر هو الزوال. والزوال يعرف ببدء - 00:24:43

زيادة الظل بعد تلاهي قصره. هذا وقت الزوال يعني قبل الظهر. هم. قبل الزوال الظل ماذا يحدث له؟ ينقص ينقص ينقص ينقص. اول ما يتوقف عن النقص ويزيد هل هو ماذا؟ الله. وقت الزوال - 00:25:04

اخر وقت الظهر حين يصير ذل كل شيء مثله من غير فجر الزوال. مم. لابد ان تضيف عليه فيء الزواج. تعرف الحديثة؟ اه. حتى لا

افاصل يعني طيب نعم اسفل يعني دخل في اه صلى به الفجر فاسفر والاسفار هو انتشار النور - 00:25:18
هذا قبل قبل شروق الشمس بقليل. هذا اخر وقت ماذا؟ اخر وقت الفجر. واضح؟ لماذا صلى به مرة في اول الوقت ومرة في اخر الوقت حتى يبين له المواقيت اول الوقت واخر الوقت واختلف اهل العلم في الفجر هل يستحب ان يصليها في اول الوقت الاستحباب ام - 00:25:38
بها. الاحناف يقولون يستحب الاسفار ويستدل بالحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر. وحديث صحيح. والجمهور يقولون يصليها في الغنس ويست عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النساء المهاجرات يصلين مع النبي عليه الصلاة والسلام فينصرفن من الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس - 00:25:58
الغلس هو اختلاط النور بالظلمة. اذا كيف نفهم الحديث اسفله بالفجر قالوا سر بالفجر معناه. ادخلوا الفجر في اوله واطيلوا القراءة فيه حتى تخرجوا منه وقت الاسفار. هذا جمع بين الاحاديث وهذا مذهب الجمهور - 00:26:18
نعم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سائلا اتاه فسأله عن مواقيت الصلاة فقال فلم يرد عليه شيئا ثم امر بلالا فاذن ثم امره فاقام - 00:26:34
تلاتة حين انشق الفجر فصلى. ثم قام ثم امر فقام الظهر. والقائل يقول قد زالت الشمس او لم تزل. يعني صلى في اول وقت الزوال. مم. ووقت الظهر هو كان اعلم منهم ثم امر فاقام العصر والشمس مرتفعة نقية - 00:26:45
حين صارت ظل كل شيء مثله وهذا اول وقت العصر. ثم امر فاقام المغرب حين وقعت الشمس اي حين غابت. ثم امر فاقام العشاء حين سقوط الشفق الاحمر يعني. قال وصلى - 00:27:00
من الغد. الغد سيصلي في اخر الوقت. والقائل يقول طلعت الشمس او لم تطلع. يعني صلى في اخر وقت الفجر. وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالامس وصلى العصر والقائل - 00:27:10
يقول قد احمرت الشمس لان احمرار الشمس يكون قبل الغروب بقليل. وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق الاحمر وصلى العشاء ثلث الليل الاول هذا فيه خلاف بين اهل العلم في اخر وقت العشاء. جمهور اهل العلم ان اخر وقت العشاء - 00:27:20
طلوع الفجر. وان الوقت الاختياري ها منتصف الليل لحديث عبدالله بن عمرو الذي ذكرته المنتقلين وفيه وقت العشاء الى منتصف الليل. هذا لفظ هكذا عند مسلم اختلف اهل العلم في هذا. الجمهور يقولون ان العشاء لها وقت اختيار وقت - 00:27:35
اضطراري كالعصر الى منتصف الليل وقتوء الاضطراري الى الفجر. وذهب بعض الشافعية وابن حزم الى ان وقت العشاء له وقت واحد هو ماذا؟ منتصف الليل. وانما بعد منتصف الليل ليس وقتا للعشاء - 00:27:54
خلاف قوي فعلى الانسان ان يحتاط ولا يؤخر العشاء الا ما بعد منتصف الليل من ادلة الجمهور حديث ابي قتادة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس في النوم تفريط - 00:28:08
انما التفريط في الذي لا يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. هم. ما هواش الدلالة تم التفريط في النبي لا يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. ما هو ايه الدلالة؟ حتى لا يؤخر. لا وجه الدلالة - 00:28:25
لان العشاء وقتها ممتد الى الفجر بمعنى ان كل صلاة وقتها ممتد الى ماذا؟ الى وقت الصلاة الاخرى. الم يقل بعض الشافعي وابن حزم ان الاشياء وقتها لا يمتد الى - 00:28:43
والنبي عليه الصلاة والسلام قال ليس فينا متفريط انما التفريط في الذي الذي يؤخر الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. كيف يتجاوب عن هذا الحديث؟ الجواب عن هذا الحديث حديث ان هذا الحديث خصص بالاجماع بماذا - 00:28:53
صليت الفجر صلاة الفجر اخر وقتها الشروق لا تمتد الى الظهر. هم. والتقصيص بالدليل كذلك خصص لصلاة العشاء بالذكر يعني قول آآ تعالى ولا تهنوا في ابتغاء القول. قال ثم قال اين السائل عن الوقت؟ قال الرجل انا يا رسول الله قال ما بين هذين الوقتين وقت - 00:29:07
منتصف الليل في هذا المكان. تحسبه يختلف صيفا وشتاء. تحسب عدد الساعات من المغرب الى الفجر ثم تقسيمه على اثنين

وتضيف الناتج الى وقت المغرب يعني مثلا ما بين المغرب الساعة الخامسة - 00:29:28
الفجر في الساعة الخامسة مثلا. ما بين المغرب والفجر كم؟ عشرة. اثنى عشر ساعة. خمسة الى خمسة النص كم ستة. اذا منتصف الليل متى سيكون في الحادية عشر الطريقة عملنا ستة وخمسة حداشر. ها - 00:29:47
فيختلف صيفا وشتاء قوله تعالى ولا تهنوا في ابتغاء القول ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون سبب نزول ان ابا سفيان واصحابه لما رجعوا يوم احد بعث النبي صلى الله عليه وسلم طائفة في اثارهم - 00:30:06
فشكوا الم الجراحات. هذه الغزوة كان اسمها ماذا؟ بعد واحد مباشرة. اسمها حمراء الاسد وقال الله تعالى ولا تهنوا الى تضعفوا في ابتغاء القوم اي في طلب ابي سفيان واصحابه - 00:30:22
ان تكونوا تألمون تتوجعون من الجراح فانهم يألمون ان يتوجعون يعني الكفار كما تألمون وترجون من الله ما لا ترجون ما لا يرجون. اي وانتم مع ذلك تأملون من الاجر والثواب في الاخرة والنصر في الدنيا - 00:30:34
ما لا يرجون. وقال بعض المفسرين المراد بالرجاء الخوف. لان كل راج خائف الا يدرك مأموله اما ان يكون ترجون يعني تطلبون. واما ان تكون ترجما تخافون. يتخافون من الله وهم لا يخافون من الله. والمعنى الاول اظهر. اظهر ان الرجاء في القرآن يطلق على - 00:30:51
ايه ده يطلق على الطلب والارادة وليس على الخوف اما الخوف يأتي بالخوف بلفظ الخوف. نعم المعنى الاول اظهر. المقبولة المطلوبة وما يأمله. المأمول هو ما يطلبه الانسان ما يرجوه. فمعنى - 00:31:09
اية ترجون من الله تخافون من الله اي تخافون من عذاب الله ما لا يخافون. قال الفراء ولا يكون الرجاء بمعنى الخوف الا مع الجحد قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله اي لا يخافون. مع الجحد مع النفي يعني. وقال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. اي لا - 00:31:23
لله عظمة. ويجوز رجوتك يعني خفتك. ولا خفتك وانت تريد رجوتك. وكان الله عليما حكيما. الفراء ماذا يقول الفراع يقول ان الرجاء اذا جاء منفيا سيكون بمعنى الخوف اه ما لكم لا ترجون لله وقاؤه لا تخافون. واذا جاء مثبتا سيكون بمعنى الرجاء الطلب. واضح هذا - 00:31:42
ولا يجوز رجوتك مثبتا بمعنى خفتك. ولا خفتك منفيا بمعنى رجوتك هذا رأي فراغ انه لو كان منفي لابد ان يكون معنى الخوف. لو كان مدبت لكون لابد ان يكون بمعنى الرجاء. وكان الله عليما حكيما. فهذه الاية - 00:32:08
في ابتغاء القوم. فيها دليل على ماذا؟ دليل على ان الكفار اذا صبروا على باطلهم فالمؤمن اولى ان يصبر على الحق الذي معه. نعم ينم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون من الله كما تألمون فانهم يألمون كما تألمون. يعني هم يتعبون في الباطل الذي هم عليه. فكيف وهم يصبرون على باطنهم - 00:32:26
ولن تصبرون انتم عن الحق انتم عن الحق الذي معكم. كما قال عمر عجبت من جلد الفاجر وعجز المؤمن او كما قال يعني. عجبت من جلد فاجر عنده جلد صبر على باطنه. والمؤمن عنده عجز على عن الحق الذي معه. نعم - 00:32:46
قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. الاية روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في رجل من الانصار يقال له - 00:33:04
القصة موصولة لكنها ضعيفة ابن ابيرق من بني ظفر ابن الحارثي سرق درعا. يعني هذا الانصاري سرق ماذا؟ درعا من جار له. يقال له ادم من النعمان من واحد من الانصار من المسلمين صرف درعا من مسلم اخر. وكانت الدرع في دراب فيه دقيق. الدرع كانت في ماذا؟ الجراب هو الكيس الذي فيه الدقيق - 00:33:18
فجعل الدقيق ينتثر من خرق في الجراب حتى انتهى الى الدار. يعني هذا لص غبي. ها؟ دل على مكانه. ثم خبأها عند رجل من يهود اهلا السارق خبئ هدي الدرع عند رجل من اليهود اسمه زيد ابن السمية - 00:33:42
التمست الدرع طلبت عند طعمته. لماذا التمست عند طعمه؟ بسبب ماذا الدقيق؟ فحلف. والله ما اخذها ما اخذها ولا وماله بها من

علم. قال والله ما اخفت ولا اعلم عنها شيء. فقال اصحاب الدرع لقد رأينا اثر الدقيق حتى دخل داره. فلما حلف - 00:33:59
واتبعوا اثر الدقيق الى منزل اليهودي. وذهب بالدار الى دار اولا ثم ذهب الى الى منزل اليهود واخذوه منه واخذوا الدرع منه فقال اليهودي دفعها الي طعمة ابن ابيق طعمة اعطاها لي وقال لي هذه امانة عندك وديعة. فجاء بنو ظفر وهم قوم - 00:34:19
الى النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه ان يجادل عن صاحبه. الان عرفوا ان السلف الحقيقي هو طعم هو يهودي بريء. وطلبوا من النبي ان يدافعوا عن صاحبه. صاحبه. وقالوا له انك ان لم تفعل افتضح صاحبنا. اصبحت فضيحة انه سرقه. فهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يعاقب اليهودي - 00:34:37
نعم وهذا فيه بعد ان النبي عليه الصلاة والسلام يعاقب اليهودي ويعلم انه بريء ولذلك القصة ضعيفة سندا وفيها النكارة في المتن. نعم. فانزل الله تعالى هذه الاية فقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق بالامر والنهي والفصل. لتحكم بين الناس بما اراك الله بما علمك الله واوحى اليك. ولا تكن - 00:34:57
الخائنين اي لطعمة بن ابيق خصيما اي معينا مدافعا عنه واستغفر الله مما اممت من معاقبة اليهودي ان الله كان غفورا رحيما طب اذا لم يصح سبب بالنزول؟ فالاية عامة لا تكن للخائنين خصيما مجادلا. لا تجادل عن اهل الباطل - 00:35:17
نعم بدون بينة. هذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ولكل قاض بعده الا يجادل عن اهل الباطل ويعلم انهم كاذبون او مبطلون ومن هناك من يستدل بهذه الاية يقول يجوز آآ الحكم الوضعي ولو كان يخالف الشرع ويأتي بهذه الاية بما - 00:35:37
هذا من الجهل هل الله عز وجل سيري نبيه ما يخالف شرعه؟ اول اية يردها انا انزلنا اليك الكتاب. الكتاب. بالحق لتحكم. فالكتاب ولم يحكم من اوضح الادلة على عدم جواز التحاكم الى غير الكتاب - 00:35:57
ولا تجادل عن الذين يقتلون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوالا اثيما. لا تجادل اي لا تخاصم ولا تدافع يعني عن الذين يختلون انفسهم ويظلمون انفسهم بالخيانة ان الله لا يحب من كان خوالا اثيما يريد خوانا - 00:36:16
الدرع اثيما في رميه اليهودي قيل انه خطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره لقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك. لا مانع ان يخاطب الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام بمثل هذا ويكون الخطاب له. وان كان هذا - 00:36:30
شيء محالا منه صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى ولقد اوحي اليك وللذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك فما المانع ان يكون هذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام والله يعلم انه لن يقع هذا منه - 00:36:49
ان كنت في شك مما انزلنا اليك ولم يشك. والاستغفار في حق الانبياء بعد النبوة على احد الوجوه الثلاثة اما لذنب تقدم على النبوة او لذنوب امتي وقرابتي او لمباح جاء الشرع بتحريه فيتركه بالاستغفار - 00:37:01
الاستغفار يكون معناه السمع والطاعة لحكم الشرع. كل هذا مبني على ماذا كل هذا مبني على مدى. هل الانبياء يعصون ام لا؟ تجد ان مفسري يتكلفون هذه التكلفات البعيدة. ليؤيدوا مذهبهم في ان - 00:37:17
الانبياء. اه. ليه يا رسول الله؟ هذا ليس بصحيح. الانبياء ليسوا معصومين من الصغائر. والدليل على ذلك كثيرة ان استطعت ان تؤول منها دليلا لا تستطيع ان تؤول كلها. كقوله تعالى عفا الله عنك لما اذنت له - 00:37:33
وفق قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الايات في هذا كثيرة اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة. فالقول بان الانبياء يستغفرون اما لذنب قبل نبوة - 00:37:46
الاخوان يمكن ان يعصوا قبل النبوة. او لذنوب امتي يعني عندما يستغفر يستغفر لامتي ليس لنفسه ها؟ الله قال له واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. استغفر لذنبك. والعطف يقتدر مغايرة. فدل هذا ان الاستغفار لذنب - 00:38:04
واضح هذا؟ فهذا القول يعني فيه بعد وتكلف؟ ما وقع مثل ادم وهذا كان قبل النبوة او وعد نبوتي المواطن ان ادم عليه السلام نبيا مكلم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:20
يستأنف يستغيثون من الناس. نحن ماذا في خلاف بين اهل السنة هذا ماذا قال بعض اهل السنة واثار كلامي انه على هذا المذهب. نعم. يستخفون من الناس ان يستترون ويستحيون من الناس. يريد بني ظفر ابن الحارث. ولا يستخفون من الله لا يستترون -

00:38:34
ولا يستحيون من الله وهو معهم اذ يبيتون يقولون يؤلفون والتبييت تدبير الكار ليلا. بيت الامر اي دبره ليلا في الخفاء. ما لا يرضى من القول وذلك ان قوم طعمة قالوا فيما بينهم نرفع الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يسمع قوله - 00:38:52
ويمينه لانه مسلم. ولا يسمع من اليهودي فانه كافر. فلم يرضى الله ذلك منهم. وكان الله بما يعملون محيطا ثم يقول لقومي طعمة ها انتم هؤلاء يا هؤلاء جادلتم او خاصمتم عنهم عن طعمة في الحياة الدنيا والجدال شدة المخاصمة - 00:39:11
من الجدل وشدة القتل وشدة الفتل فهو يريد فتن الخصم عن مذهبه بطريق الحجاج. ما هو الفتح يقولون فتن الحبل تليفون الحبل فتنه وهكذا وكان المجادل يعني يظل يحاول ويحاول. كالذي يفتل الحبل. فمن يجادل الله عنهم يعني عن تعبة يوم القيامة اذا اخذه الله - 00:39:31
في عذابه. امن يكون عليهم وكيلا كفيلا حافظا. اي من الذي يدب عنه؟ يدافع عنهم ويتولى امرهم يوم القيامة ثم استأنفهم ومن يعمل سوءا يعني سرقته او يظلم نفسه برميه البريئة وقيل ومن يعمل سوءا اي شركا او يظلم نفسه يعني ان اثما دونه - 00:39:58
الشرك ثم يستغفر الله اي يتب اليه ويستغفره يجد الله غفورا رحيما يعرض يعرض التوبة على طعمة في هذه الاية. يعني كانما يقول للعاصي استغفر فالله عز وجل غفور رحيم - 00:40:21
ومن يكسب اثما يعني يمين طعمة بالباطل. يعني هو يفسر كل الايات على اساس سبب النزول اي ما صرفته اي ما سرقته انما سرق اليهود وكذب. قال انا ما سرقته انما سرق اليهودي. فانما يكسبه على نفسه فانما يضر به نفسه - 00:40:38
وكان الله عليما بسارق الدرع حكيما حكم بالقطر على السلام ومن يكسب خطيئة اي سرقة الدرع او اثما يمينه الكاذبا ثم يرمي به ان يقذف بما جنى بريئا منه وهو - 00:40:57
نسبة السرقة الى اليهودي فقد احتمل بهتانا البهتان هو البهت وهو الكذب الذي يتحير في عظمه وقد احتمل بهتانا واثما مبينا. اي ذنبا بينا. انت خير في عظم في عظم الذنب. البهتان - 00:41:13
اثم عظيم يتحير العقل من عظم هذا الذنب لماذا سمي بوتان؟ يعني ايه يعجز عن تصوره؟ يعجز عن تصوره يتحيروا فيه تصوري هذا الاثم المبين. ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك. يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:34
همت لقد همت. اي اضمرت. اخفت في نفسها طائفة منهم يعني قوم طعمة اي يضلوك يخطئوك في الحكم ويلبسوا عليك الامر حتى تدافع عن طعمه. وما يضلون الا انفسهم يعني يرجع وباله هذا الضلال عليهم - 00:41:55
وما يضرونك من شيء يريد ان ضرره يرجع اليهم وانزل الله عليك الكتاب يعني القرآن والحكمة يعني القضاء بالوحي. سنة يعني وعلمنا كما لم تكن تعلم من الاحكام. وقيل من علم الغيب. وكان فضل الله عليك عظيما. فهذه الاية فيها دليل ان السنة منزلة مثل القرآن. لو قال انزل - 00:42:14
الله عليك الكتاب والحكمة. فدل ان السنة منزلة توصف بالانزال مثل القرآن. لا خير في كثير من نجواهم يعني قوم طعمة. وقال مجاهد الاية عامة في جميع الناس هذا هو الاطهر. والنجوى هي الاصرار في التدبير. وقيل النجوى ما ينفرد بتدبيره قوم سرا - 00:42:34
انا او جهرا ومعنى الاية لا خير في كثير مما يدبرونه بينهم. مما مما يفكرون فيه بينهم. الا من امر بصدقة اي حث عليها او معروف اي بطاعة الله وما يعرفه من الشرع - 00:42:56
واعمال البر كلها معروف لان العقول تعرفها في اثبات ماذا؟ قول الا من امر بصدقة او معروف. في اثبات التحسين والتقبيح العقليين. وان كان لا يترتب عليهما احكام. ومذهب اهل السنة - 00:43:10
او اصلاح بين الناس. عن ام الدرداء رضي الله عنها قالت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة؟ قلنا بلى. قال الاصلاح ذات البين وفساد ذات البين - 00:43:26
هي الحالقة وفي رواية قال الا اقول انها لا تحرق الشعر ولكن تحلق الدين. لماذا سميت حالقة بداية انها موجودين الانسان. لماذا كان

فساد ذات البين اذهابا للدين؟ لانه يترتب عليها الحسد - 00:43:40
والغيبة يغتاب من؟ يبغضه. هم. وقد يترتب عليه الظلم والبغي. او اخذ مالي والنميمة وغير ذلك من المعاصي التي هي كلها من الكبائر ومن يفعل ذلك وعن ام كلثومة بنت عقبة - 00:43:56
وكانت من المهاجرين الاوائل قالت سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ليس الكذاب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا اي نقل خيرا. فيجوز الصريح الحقيقي بهذا الغرض - 00:44:13
ومن يفعل ذلك اي هذه الاشياء التي ذكرها الله ابتغاء مرضات الله اي طلب رضاه. فسوف نؤتيه في الاخرة اجرا عظيما قرأ ابو عمرو حمزة يؤتيه بالياء يعني يؤتيه الله وقرأ الاخرون بالنون - 00:44:32
ومن يشقق الرسول نزلت في طعمة ابن ابيرق وذلك انه لما ظهرت عليه السرقة خاف على نفسه من قطع اليد والفضيحة. فهرب الى مكة وارتد عن الدين فقال تعالى من يشاقق الرسول ان يخالفه. من بعد ما تبين له الهدى من التوحيد والحدود. ويتبع غير سبيل المؤمنين اي ان تغير طريق - 00:44:48
المؤمنين ولي ما تولى اي نكله. في الاخرة الى ما تولى في الدنيا. نتركه الى ما تولاه في الدنيا. تولى الكفار نتركه الى الكفار حسنه اي نحرقه جهنم وساءت مصيرا. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:45:08
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. اي ذهب عن الطريق وحرم الخير كله. يعني ندخله ندخله نحرقه نقول شاة مصلية اي مشوية مشويه - 00:45:24
قال الضحاك عن ابن عباس دخول النار يلزم منه ان يخترق في هذا عن ابن عباس ان هذه الاية نزلت في شيخ من الاعرابي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا نبي الله اني شيخ متهتك في الذنوب. اي مكثر - 00:45:43
من الذنوب الا اني لم اشرك بالله شيئا منذ عرفته وامنت به. ولم اتخذ من دوني وليا ولم اواقع المعاصي. جرأة على الله. لم استحلها يعني وما توهمت طرفة عين اني اعجز الله هربا. يعني ما ظننت ان الله عز وجل لن يكون قادرا علي. واني لنادم تائب - 00:46:02
مستغفر فما حالي؟ فانزل الله هذه الاية. هذا السبب لا يصح ان المعنى صحيح ان يدعون من دونه الا اناثا. نزلت في اهل مكة اي ما يعبدون من دونه. ان يعني ماء نافية - 00:46:24
الا اناثا اراد بالاناث الاوثان لانهم كانوا يسمونها باسمهم باسم الاناث. فيقولون اللات والعزى ومنات وكانوا يقولون لصنم كل قبيلة انثى بني فلان. فكان في كل واحدة منهن شيطان يتراءى للسدنة والكهنة ويكلمهم - 00:46:40
الشيطان يتكلم على لسان الصنم. فيظنون ان الصنم يكلمهم. وان يدعون الا شيطانا مريدا. الشيطان هو الذي يكلمهم. هذا قول اكثر المفسرين. لعنه الله اي ابعده الله عن رحمته. وقال يعني ابليس لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي حظا معلوما. ولو ضلنهم عن الحق اي لاغوينهم - 00:46:59
ولاتينهم ولامنينهم اي امنهم ركوب الاهواء وقيل امنيهم الا جنة ولا نار ولا بعثا. وقيل امنينهم ادراك الاخرة مع ركوب المعاصي. انهم سيدخلون الجنة وهم عصاة كما قال تعالى ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به - 00:47:19
تلك اماني قناة برهانكم ان كنتم صادقين. فالاماني لا يترتب عليها شيء. والامرنهم فليبتكون اذان الانعام. اي يقطعون ويشقون ويا البحيرة. ولامرنهم يغيرن خلق الله. قال ابن عباس والحسن ومجاهد وسعيد. والضحاك يعني دين الله - 00:47:42
نظير قوله تعالى لا تبديل لخلق الله اي لدين الله. يريد وضع الله في الدين. يريد وضع الله في الدين بتحليل الحرام وتحريم الحلال يحرم حلالا او يحل حراما. وقال عكرمة وجماعة من المفسرين فليغيرن خلق الله بالخصاء - 00:47:59
خصاء قطع الخصية والوشم وقطع الاذان حتى حرم بعضهم الخصاء وجوزه بعضهم في البهائم لان فيه غرضا ظاهرا وقيل تغيير خلق الله ان الله تعالى خلق الانعام للركوب والاجن فحرموها. وخلق الشمس والقمر والاحجار لمنفعة العباد فيعبدونها من دون الله. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله - 00:48:18
خسر اي ربا يطيعه فقد خسر خسرانا مبينا فوعده وتمنيته ما يوقع في قلب الانسان من طول العمر ونيل الدنيا وقد يكون بالتخويف

بالفقر فيمنعه من الانفاق وصلة الرحم. كما قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر - 00:48:40
ويمنيهم بالا بعث ولا جنة ولا نار وما يعدهم الشيطان الا غرورا اي باطلا. اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون على محيص اي مفرا ومعدلا عنها اه والذين امنوا وعملوا الصالحات فلندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ومن تحت الغرف والمساكن. خالدين فيها ابدا وعد الله حقا - 00:49:04
ومن اصدق من الله قيلا. ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب اراد ليس بامانيكم ايها المسلمون ولا اماني اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى وذلك انهم افتخروا. فقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم. وكتابنا قبل كتابكم. فنحن اولى بالله - 00:49:23
منكم. وقال المسلمون نبينا خاتم الانبياء. وكتابنا يقضي على الكتب. وقد امنا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابنا فنحن اولى وقال مجاهد ليس بامانيكم يا مشركي اهل الكتاب. وذلك انهم قالوا لا بعث ولا حساب. وقال اهل كتابي لن - 00:49:43
دسنا النار الا اياما معدودة يا سيدي نعم يسبتون دائما استهزاء هذا في استهزاء واستخفاء بعذاب الله. ليدخل الجنة الا من كان ودا او النصارى فانزل الله تعالى ليس بامانيكم اي ليس الامر بالاماني وانما الامر بالعمل الصالح من يعمل سوءا يجزى به. قال ابن عباس وسعيد ابن جبير وجماعة - 00:50:05
عامة في حق كل عامل. عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت علي هذه الاية فمن يعمل سوء ما يعمل سوءا يجزى به ولا يجد لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك اية انزلت علي؟ قلت بلى - 00:50:29
قال فاقرأنيها؟ قال والله ولا اعلم الا اني وجدت انفصاما في ظهري حتى تنطيت لها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا بكر؟ انفصاما في غاية يعني كان هذه الاية قسمت ظهري. من شدة الوعيد فيها ان الله قال - 00:50:49
يعمل سوءا يجذب لابد ان يعاقب عليه فقال ما لك يا ابا بكر؟ قلت يا رسول الله بابي انت وامي لم يعمل السوء انا لمجزيون بكل سوء عملناه. يعني سنعاقب بكل سوء عملناه - 00:51:08
فقلت فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما انت يا ابا بكر واصحابك المؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليست لكم ذنوب. واما الاخرون الكفار فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا يوم القيامة - 00:51:24
لان اهل الكتاب اصلا هم مشركون كان يصح ان يوصف اهل الكتاب بالشرك لانهم عبدوا غير الله نعم. لكن عندما يفرق الله بينهم فيقصد بالمشركين عبدة الاوثان. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين. والمشركين منفكين. هم. فعطف على المشركين على - 00:51:47
الكتاب اذا عطف المشركون على اهل الكتاب اقتضى هذا ماذا؟ التفريق وتستطيع ان تقول انهم اذا اجتمعا افترقا. واذا افترقا اجتمعا المشرك والكتاب يعني خاص بالسحاب هذا كله مؤمن في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الست تمرا الياس تحزن؟ الست تحزن؟ اليس يصيبك اللأواء؟ الحزن يعني وكذا؟ فهذه كفارة - 00:52:13
فالموسم يكفر عنه خطاياه المصائب في الدنيا بالمكفرات بدعاء الصالحين المرض. نعم بالتوبة. اما الكافر يثاب على حسناته في الدنيا ولا يعاقب على سيئاته انما يدخر له العذاب وفي الاخرة عياذا بالله تعالى. قوله تعالى نعم. يأخزون من المسلمين دعوة عن الكفار الذنوب - 00:52:42
طيب الله عز وجل قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزنون هم يحملون اوزارهم اوزار من؟ الذين اضلوهم. لكن لا يقال ان الكافر يحمل اوزار المؤمن الذي لم يكن سببا في اضلاله. نعم - 00:53:04
قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا اي مقدار النقير والنقرة التي تكون في ظهر النواة ومن احسن دينا اي احكم دينا ممن اسلم وجهه لله اي اخلص عمله لله وقيل فوض امره الى الله - 00:53:27
هو محسن اي موحد واتبع ملة ابراهيم يعني دين ابراهيم. حنيفا اي مسلما مخلصا. قال ابن عباس رضي الله عنهما من ديني ابراهيم الصلاة الى الكعبة والطواف بها ومناسك الحج - 00:53:46

ولما خص ابراهيم لانه كان مقبولا عند الامم اجمع. وقيل لانه بعث على ملة ابراهيم وزيد له اشياء نقيب ان سبب تخصيص ابراهيم بالذكر ان كل كل الامم تقر بنبوته - 00:54:03
وقيل خص ابراهيم بالذكر. لان النبي عليه الصلاة والسلام بعث على ملته وزيد له اشياء في شريعته واتخذ الله ابراهيم خليلا اي صفيا والخلة صفاء المودة وكل مازا؟ المودة الخالصة. قال الزجاج معنى الخليل الذي ليس في محبته خلل. معنى خلل؟ نقص - 00:54:16
والخلة الصداقة. فسمي خليلا لان الله احب واصطفاه. وقيل هو من الخلة وهي الحاجة. سمي خليلا اي فقيرا الى الله لانه لم يجعل فقط وفقته الا الى الله عز وجل. والاول اصح. الاول اصح ماذا؟ نعم. ان قلنا المحبة والصداقة. لان قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:54:40
يقتضي الخلة من الجانبين. ولو تصور الحاجة من الجانبين. ما معنى اتخذ الله ابراهيم خليلا. يعني ايه ابراهيم؟ الخلة من جانبه والخل من جانب الله. فلو كانت الخلة هي النقص فليتصور النقص من جانب الله - 00:55:00
فريق الخلع هي المحبة الصافية. نعم؟ لان الله لا يحتسب. نعم. تمام. هل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنت قليلا للتقدم ابا بكر قليلا. ولكن ابا بكر الاخ وصاحبه ولقد اتخذ الله صاحبكم يقصد نفسه عليه الصلاة والسلام خليلا. شيخنا. كذلك - 00:55:16
لا يتشارك لتقبل الشركة. الشركة. ولذلك الصوفية يستدلون بحديث ضعيف يقولون ابراهيم خليل الله محمد حبيب الله. ويقول المحبة على ابن ادم من الجهل يعني الخلة هي اعلى درجات المحبة - 00:55:36
نعم. ولله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيي ما المناسبة؟ ما المناسبة في ذكر هذه الاية بعد اية الخلة؟ ما المناسبة لانه الصمد هذا معنى صحيح ايضا. لان عندما نقول واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:55:55
قد يظن ان الله اتخذه قليلا لانه يحتاج الى هذه الخلة. فيدفع هذا الوهم بماذا؟ باثبات تمام الملك لله. ولله ما في السماوات وما في الارض فلا يحتاج الى خلة احد. فاتخاذ ابراهيم خليل فضل منه سبحانه وتعالى. ليس لاحتياج الى ابراهيم تعالى الله عن هذا. وكان الله بكل شيء محيط - 00:56:21
بدون اي احاط علمه بجميع الاشياء نعم ويصح كما قال شيخ الاسلام في الرسالة العرشية ان يقال ان احاطة الله بكل الاشياء. هي احاطة ذات واحاطة علم يصح ولا يكون هذا آآ تأويلا او تشبيها. لان الاحاطة في اللغة لا تقتضي ان تكون حول الشيء. مم. تقول - 00:56:41
يحيط بالبيت. نعم يكون حوله. هذه احاطة. هذا نوع من الوادي حاطط ويصح ان تقول كما قال شيخ الاسلام لمن وضع خردلة تحت يده. انا محيط بها. يحبس قمح تحت يدك. هم. وانت يدك فوقها هكذا يصح ان - 00:57:05
انا محيط بي في اللغة. بمعنى انني لا شئت ان امسكها انا امسكتها. فيصح ان يقال ماذا؟ ان الله محيط احاطة حقيقية. ليست احاطة علمية فقط ويدل على هذا قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة. يعني اذا جاء ان يقبضها قبضها - 00:57:21
يأتي ذكر بعض مفاسدنا فائدة في هذا ونسيت وفاتتني اخبرك المرة القادمة. نعم. هدى الله في الشيخ ابن عثيمين في القواعد المثلى وانكره بعض الناس عليه عن هذا المنكار عندما نتكلم عن المعية كان يتكلم عن المعية يقول ان الله معهم بذاته. لان المعية بالذات لا يشترط فيها المخالطة - 00:57:39
اه يعني عندما نقول اللهم اعنا بذاته ليس معنى هذا انه على الارض تعالى الله عن هذا علوا كبيرا. كما تقول سرت مع القمر والقمر في السماء. لان المعية ليس من لوازمها - 00:58:13
اللغوية المخالطة المعية قد تقتضي المخالطة وقد لا تقتضي المخالطة. كما قلنا في الاحاطة الان قد تقتضي ان يكون حول الشيء وقد تقتضي الا يكون حوله. فهمت؟ كذلك المعية تقول سرت مع القمر. القمر في السماء وانت على الارض. جلست مع اصحابي هذه فيها مخالطة - 00:58:23
المعية لا تقتضي المخالطة حتى نمولها بالعلم. يعني نقولها معكم اينما كنتم معكم بعلمي وصحيح ان تقود بذاتي بهذا المعنى. لكن ان

خشي على السامع ان يظن قولك معي بذاتي المخالطة خلاص لا يستخدم هذا اللفظ الله ولفظ مهم. لان اللفظ مهم. نعم. فنقول قرب الله - 00:58:41
ومعيته انما هو بعلمه سبحانه وتعالى. ولو زدت لو لو زدت بذاته مع تقييد ان هذه المعية بالذات لا تقتضي المخالطة. وامن امن اللبس وسوء الفهم لا بأس نعم قوله عز وجل - 00:59:02
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينزل عليكم في الكتاب. يستفتونك في النساء اي يستخبرونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب قيل معناه ويفتيكم فيما يتلى عليكم. وقيل معناه - 00:59:19
ونفتيكم فيما يتلى عليكم يريد الله يفتيكم وكتابه يفتيكم فيهن يقول الله يفتيكم فيهن ويفتيكم فيما يتلى عليكم في في الكتاب. ما حقهن هكذا وقوله وقوله عز وجل واتوا اليتامى اموالا في اول السور واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب. ثم قال وان خفتم الا تحسدوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء - 00:59:38
في يتامى النساء هذا من اضافة الشيء الى نفسه. لان اليتامى هن النساء والنساء هن اليتامى. لانه اراد باليتامى النساء التي لا تؤتون عدنا اي لا تعطونهن ما كتب لهن من صداقهن من المهر يعني. وترغبون ان تنكيحوهن. اي في نكاحهن. لما لهن لمالهن وجمالهن - 01:00:05
باقل من صداقهم قال الحسن وجميعه اراد الا تبتونهن حقهن في الميراث لانهم كانوا لا يورثون النساء وترغبون ان تنكحوهن اي عن نكاحهن لدم المعنيان صحيح ان حذف حرف الجر. لان قوله تعالى وترغبون ان تنكحون. يعتمد وترغبون في ان تنكحوا - 01:00:25
فيكون المعنى الاول وهو بادى له امرأة هو وليها كبنت عمه وهو وليها اليتيم هو وليه هو اقرب اوليائه. ويريد ان يتزوج لانها جميلة. وفي نفس الوقت لا يريد ان يعطيها مهرا. مم. فيقول رغب في نكاحها. رغب في احبه - 01:00:48
او رغب عن كره لانها دميمة ليست جميلة ورغب عن نكاحها. وفي نفس الوقت لا يريد ان يعطيها ميراثا. يريد ان يأخذ ميراثا والمستضعفين من الولدان يريدوا يفتيكم في المستضعفين من الولدان وهم الصغار. نعم. الدمامة القبح - 01:01:07
عكس الجمال. وهم الصغار ان تعطوهم حقوقهم. لانهم كانوا لا يورثون الصغار. يريد ما يتلى عليكم في باب اليتامى من قول واتوا اليتامى ولا ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب. يعني باعطاء الحقوق الصغار - 01:01:28
وان تقوموا لليتامى بالقسط. اي يفتيكم ايضا في ان تقوموا لليتامى بالقسط بالعدل في امهورهن ومواريثهن. يعني لا تأكل ميراث ولا وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما يجازيكم عليه - 01:01:43
قال يا سعيد كان رجل له امرأة قد كبرت وله منها اولاد فاراد ان يطلقها ويتزوج عليها غيرها فقالت لا تطلقني ودعني اقوم على اولادي واقسم لي من كل شهرين ان شئت - 01:01:59
يعني لا اريد منك قسما ولا مبيتا وان شئت فلا تقسم لي. فقال ان كان يصلح ذلك فهو احب الي. ان كان هذا يجوز يعني؟ فهذا احب اليه. فاتى رسول - 01:02:15
صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزل الله تعالى. وان امرأة خافت من دعا لها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والامرأة خافت اي علمت - 01:02:28
الخوف يأتي من العلم. مثل قوله تعالى والتي تخافون نشوزهن. تعلمون نشوزهن من بعدها من زوجها نشوزا اي بغضا. قال الكلبي يعني ترك مضاجعته اي ترك جماعيا. والنشوذ كما مضى معنا في اول السورة - 01:02:40
ها والتي توقفون نشوزهن قلنا نشوز مأخوذ من ان ارتفاع التكبر نعم او اعراضا بوجهه عنها وقلة مجالستها هذا فيه دليل ان ان الزوجة في الحياة السوية ينبغي عليه الا يعرض عن زوجته والا يترك مجالستها وان يوانسه وان يتكلم معها - 01:02:55
نعم فلا جناح عليهما اي على الزوج والمرأة ان يصلحا ان يتصالحا بينهما صلحا يعني في القسمة والنفقة هو ان يقول الزوج لها انك لو دخلت في السن كبرت في السن. وانه يريد ان يتزوج امرأة شابة جميلة. اثرها عليك في القسمة ليلا ونهارا - 01:03:17
فان رضيت بهذا فاقيمي لا اطلقك وان كرهت خليت سبيلك. فان رضيت كانت هي المحسنة ولا تجبر على ذلك. وان لم ترضى بدون

من القسم كان على الزوج ان يوفي حقها من القسم من القسم والنفقة او يسرحها باحسان. اما ان يقسم اما ان يطلق - 01:03:37
فان امسكها ووفاها حقها مع كراهيته فهو محسن ان هي تكون محسنة لو تنازلت ويكون محسنا اذا امسكه وقسم لها كما فعلت سوداء. مع النبي عليه الصلاة والسلام وهبت يومها لعائشة لما علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يطلقها. نعم - 01:03:57
هذا نقول ان هذا ليس من الاقسام لكين الطلاق مباحة الطلاق مباح. اكثر احوال الكراهة. الاصل فيه الاباحة نعم وقد يكون محرما قد يكون واجبا والصبح خير يعني اقامتها بعد تخييري اياها - 01:04:16
والمصالحة على ترك بعض حقها من القسم والنفقة خير من الفرقة. خير من ماذا؟ من الطلاق. يعني ان تبقى المرأة ذات زوج حتى ان لم يقسم لها قسما كاملا افضل من ان تطلق - 01:04:43
وتبقى بلا زوج كما يروى ان سودة رضي الله عنها كانت امرأة كبيرة واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفارقها وقالت لا تطلقني وانما بي ان ابعث في نسائك - 01:04:53
ان ابعث في نسائك يعني انا اريد ان ابعث يوم القيامة وانا من نسائك. وقد جعلت نوبتي لعائشة رضي الله عنه فامسكها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقسم لعائشة يومها ويوم سودة رضي الله عنها - 01:05:06
واحضرت الانفس الشح تريد شح كل واحد كحة كل واحد من الزوجين بنصيبه من الاخر والشح اقبح البخل وحقيقته الحرص على منع الخير. فالشح اقبح من البخل وان تحسنوا تصلحوا وتتقوا الجور اي الظلمة. وقيل هذا خطاب مع الازواج اي وان تحسنوا بالاقامة معها على الكراهة وتتقوا ظلمها - 01:05:22
فان الله كان بما تعملون خبيرا فيجزيكم باعمالكم. هذا يوم الامرين جايين تحسنوا مصلحه وتتقوا الظلم. وقيل هذا خطاب مع الازواج. ان تحسنوا اليهن يعني فتقيموا معهن وتقسموا لهن مع انكم تكرهوا تكرهوهن فهذا من الاحسان يعني. فان الله كان بما تعملون خبيرا فيجزيكم باعمالكم - 01:05:53
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم بعض الجهلاء الذين يحرمون التعدد يعني ليست دليلا لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء لن تقدروا ان تساوي بين النساء في الحب وبين القلب. ولو حرصتم على العدل فلا تميلوا الى التي تحبون كل - 01:06:19
في القسم والنفقة اي لا تتبعوا اهوائكم افعالكم لا تتبعوا اهوائكم افعالكم. يعني لا تجعل فعلك تبعا لهواك. انما اجعله تبعا للشرع. فتضربك المعلقة اي فتدع الاخرى كالمرأة لا ايما ولا ذات بعد. المنوطة اي المعلقة بالنطق المعلقة. لا ايما الايم هي غير متزوجة التي لا زوجة لها ولا ذات زوج - 01:06:40
وروي ان عن ابي قلابة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك والمحبة يعني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل - 01:07:07
وان تصلحوا وتتقوا الجور فان الله كان غفورا وان يتفرقا طب لم يحدث الصلح. وحدث الطلاق الفرقة. وهو يتكلم عن الفرقة الان. ويتفرقا يعني الزوج والمرأة بالطلاق يغني الله كلا من سعته من رزقه يعني المرأة بزوج اخر والزوجة بامرأة اخرى - 01:07:31
وكان الله واسعا حكيما واسع الفضل والرحمة حكيما فيما امر به ونهى عنه وجملة حكم الاية ملخص لحكم الاية ان الرجل اذا كانت له امرأتان او اكثر فانه يجب عليه التسوية بينهن في القسم - 01:07:56
او في القسم فان ان ترك التسوية بينهن في فعل القسم فقد عصى الله عز وجل. وعليه القضاء للمظلومة. لو بات عند واحدة يوما غير يومها لابد ان يقضي للاخرى - 01:08:13
بل قالوا لو دخل علي ليلا في غير حاجة في غير ضرورة لابد ان يقضي وبكث طويلا لابد ان يقضي للاخرى. والتسوية شرط في البيتوتة ما معناه؟ يعني متى يقول انه سوى في البيات في الليل؟ يقولون عماد عماد القسمة الليل عماد القسم الليل. والنهار - 01:08:27
تابع له فلا يجوز ان يتعمد البقاء نهارا عند احداهن الا اذا كان بغير قصد يعني شخص لا يعمل ليس عنده عامل اصلا. وغني انت ليس

له عمل. فيقول يا سابت عند واحدة في الليل فقط الاخرى ليل. هذا لا يجوز لانه تعمد الاضرار الان - 01:08:49
فان ترك التسوية بينهن بفعل القسم عصى الله تعالى واليه القضاء للمظلومة والتسمية وشرط في البيتوتة. اما في الجماع فلا انه يدور على النشاط وليس ذلك اليه. يعني لا يشترط ان يساوي بينهما في الجماعة. لكن ابن القيم له رأي في هذا ذكره في ميزان المعاد هو انه لا يجوز - 01:09:07
ان يترك جماع احداهن اذا رغب في ذلك ليوفر نفسه للاخرى نعم فهمت مسألة؟ طيب وليس ذلك يعني لو كان له رغبة في الجماع يجامع ولا يقول لنا لانه جامع اليوم حتى جمع الاخرى غدا - 01:09:25
ولو كانت في نكاحه حرة وامة فنوى يبيت عند الحرة ليلتين وعند الامة ليلة واحدة. يعني هو انا متزوج من ابى وحرة الزواج من النعمة له شروط نقف معنا طيب ماذا يفعل؟ يقسم من امى ليلة وللحرة ليلتين - 01:09:44
حازم يرى التسوية في القاسم في الامة والحرة واذا تزوج جديدة على قديم على قديمات عنده يخص الجليد بان يبيت عندها سبع ليال على التوالي كانت بكرا وان كانت ثيبا فثلاث ليال - 01:10:01
ثم يساوي بعد ذلك بين الكل ولا يجب قضاء هذه الليالي للقديمات. هذا مذهب الامام الاربعة الى الاحناف. مفهوم هذا لحديث انس قال من السنة اذا تزوج البكر على السيد وقام عندها سبعا ثم قسما واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسما قال ابو قلابة ولو شئت - 01:10:15
فقلت ان انسا رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام واذا رضى الرجل السفر حاجة فيجوز له ان يحمل بعض نسائه مع نفسه بعد ان يقرع بينهن فيه يعني يفهم بينهن قرعة. فمن خرج قرعته اخذها معه - 01:10:34
هل يجوز له ان يأخذ واحدة من هنا بدون قرآن وحالة اخرى طبعا لو رضيت الباقيات يجوز ان يأخذ واحدة بدون قرعة. حالة اخرى؟ معنى؟ اذا لم يعني باقي اذا لم تفضل بقية يجوز ام لا يجوز - 01:10:50
وعليه القضاء على كل حال لكن هل يجوز ان يبقى هذا؟ يجوز بشرط ان يكون في حاجة الى يد واحدة؟ مم يعني هو يحتاج الى يد واحدة لمصلحة معينة. مثلا هو مريض وهي ممرضة تداويه. ففي هذه الحالة لا لا يجب عليه القرعة يأخذها ولا يأثم ولكن عليه - 01:11:09
حاليا يقضي يقضي للباقيات. اما القرى في ماذا اذا استوينا كلهن السفر لا يجوز ان يأخذ واحدة منهن معينا بدون حاجة ولا يريد ان يدعي الحاجة يكون يأثم في هذه الحالة. مثلا لو - 01:11:29
ماذا قلت اه هل يجوز ان تدخل الى في اليوم وتشرب الشاي كل يوم هكذا يعني طيب اذا كان فرقوا بين الليل والنهار. فرقوا بين الليل قالوا لا يجوز ان يدخل نهارا الا لحاجة. ولا ليلا الا لضرورة - 01:11:45
مثلا مريض الزين يذهب الى مستشفى تلد هذا الليل. لان الليل والنهار يدخل لحاجة نعم والحاجة هذي التي لا تتكرر هذه ليست حاجة. هذه ليست حاجة. ان يدخل كل يوم ليشرب عندها شيء ليست حجر لان هذه تتكرر الان. نعم. فاذا فعل هذا - 01:12:17
نهارا وجب عليه ان يستأذن الاخرى فان اذنت له كان وان لم يأذن تأذن له لابد ان يقضي له. هذا الدخول نهارا شهور تقصد يعني ما ما هي اكثر مدة يجوز للرجل ان يفارق زوجته. ورد في هذا اثر عمر رضي الله عنه عندما سأل حفصة رضي الله عنها هذا فقالت اشارت بيدي هكذا فقالت - 01:12:35
ستة اشهر وبعض اهل العلم قبل اربعة اشهر لان الله عز وجل اجاز الايلاء اربعة اشهر. وشيخ الاسلام رد على الفقهاء الذين يقولون انه لا يجب عليه ان يجامعها الا مرة كله - 01:12:59
اربعة اشهر استبدالا بايات الايذاء وقال هذا غير صحيح. لان الله عز وجل قال وعاشروهن بالمعروف وليس من المعاشرة بالمعروف ان يطعها مرة كل اربعة اشهر نعم هذا ليس من المعاشرة بالمعروف. انما اية الايلاء اربعة اشهر في ظرف خاص وهو ماذا؟ الغضب لو كان الرجل غاضبا من امرأته وحلف عليه الا يطعها. فالشريعة - 01:13:13
له اكثر مدة اربعة اشهر. فلا يصح قياس حالة الخلاف والشقاق بين الزوجين على حالة الوفاق نعم بين بينهما في حالة الوفاق بينهما لا

يقال انه في حالة الوفاق يجمعها مرة اربعة اشهر. هذا ليس من المعاشرة بالمعروف. فبعد اربعة اشهر او ستة على خلاف بين - 01:13:33

اهل العيد لها ان ترفع امرها الى القاضي. وتطلب منه الفيئة. فان فاء والا طلق عليه القاضي. والا طلق عليه القاضي هل صحيح من اقوال اهل العلم ان القاضي يحبسه حتى يطلق. لكن الجمهور قالوا يطلق عليه. اختفى ولا - 01:13:51

عنه هل هو حي او مات؟ هل يجوز للقاضي ان الله عز وجل؟ اخوي يسأل عن مسألة وهي امرأة المفقود. اه. امرأة المفقود يذكرها اهل العلم في كتب الفقه في باب العدة. امرأة المفقود. امرأة المفقود حكم فيها عمر رضي الله عنه حكما في خلافته - 01:14:11

نعم وفرقوا بين نوعين من المفقودين. النوع الاول هو المفقود الذي يفقد في غيبة خطيرة. كالذي يخرج للجهاد مثلا. فما حكم عمر بموته بعد اربع سنين بعد اربع سنين اللي بعد اربع سنين يحكم القاضي من موته اذا حكى من موته اعتدت الوفاة من وقت الحكم القاضي. ثم تزوجت انشاءت - 01:14:29

فلو رجع بعد ذلك ولم يكن مفقودا بطل زواجها الذي تزوجته وفرق بينها وبين زوجها واعتدت منه بحيضة ثم رجعت الى زوجها الاول وان فقد فوق فقدا ظاهره السلامة كالذي يذهب في تجارة مثلا اختلف قول الفقهاء في دليله بعضهم قال ستين بعضهم قال سليم بعضهم قال - 01:14:51

تسعين سنة من وقت فقدي. والاظهر في هذا كما قال بعض المعاصرين الشيخ ابن عثيمين ان هذا يرجع الى اجتهاد القاضي. لانه ليس فيه حد نعم يرجع الى اجتهاد القاضي فالقاضي يجتهد في ماذا؟ في البحث عنه وينظر في نوع الغيبة الي هي غيبة خطيرة ام غيبة في غير خطر؟ فان حكم القاضي - 01:15:12

بفقده لها ان تعتد عدة الوفاة بموته يعني ثم تتزوج. ولو رجع زوجها كما قلت الحكم كما ذكرت. نعم. فبعض اهل العلم قالوا قال علي رضي الله عن امرأة المفقود امرأة ابتليت فلتصبر. هي مراته حتى يرجع - 01:15:32

بموت ابدأ نعم والازهر هو النادي يرجع لاجتهاد القاضي يعني. خاصة مع تقدم وسائل الاتصال وكذا. اه. نعم. لان التقدير يحتاج الى دليل ان الصحابة قالوا اربع سنوات او تسعين سنة الا في زمنهم - 01:15:49

مكن هناك وسائل اتصال وبحثك زماننا. نعم؟ يعني مثلا لو ان رجلا كان في سفر في طائرة. مم. وهذه الطائرة وقعت في البحر. هذا مفقود ليس ميتا. لماذا؟ لاننا لم نجد - 01:16:00

فالقلب هنا ممكن بعد ستة اشهر يحكم بموته الذي يعني في الغالب انه فعلا مات لكن الخط يتعلق بخشب وانجو. صح ياد؟ قد يحدث يعني لكن هذا نادر. ايوة. فالقاضي لا تحكم بموت مباشرة لا ينتظر اربع سنوات - 01:16:13

صحيح. عليكم السلام. كيف حالكم؟ والقاضي لن يحكم بموته مباشرة اربع سنوات يعني. نعم واذا اراد الرجل سفر حاجة فيجوز له ان يحمل بعض نسائه مع نفسه كما ذكرت في هذه المسألة بعد ان يقرع بينهن فيه - 01:16:30

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها. اما اذا اراد سفر نقلة - 01:16:51

يعني سينتقل من بلد الى بلد فليس له تخصيص بعضهن لا بالقرعة ولا بغيرها لانه لو سفر سفر نقلة لن يقسم الباقيات طيب لو سافرت هي في حاجتها ما الحكم - 01:17:04

لأ هي الان هي التي تريد ان تسافر. مم. هي التي تريد ان تسافر. قالوا اختلفوا في هذه المسألة لو سافرت في حاجتها باذنه هل يقضي الله ام لا لو رجعت؟ الصحيح انه لا يقضي لها؟ في حاجتها هي يعني مثلا هي تريد ان تسافر الى روسيا لتزور امها ومتزوج - 01:17:19

نعم؟ لا يلزمه ان يقضي لها عندما يرجع. وبعض اهل العلم قالوا يقضي اله ان سفرت باذنه لانه الذي اجد لها طبعا اتفقوا النبي لما سافرت بغير اذن خلاص هي نناشد ليس لها قسم. لكن الخلاف في هذه السورة لو سافرت في حاجتها باذنه. الاظهر انه لا يقضي لها. مم - 01:17:39

نعم طب لو سافرت في حاجته باذنه؟ يقضي له ان هو ارسلها الى بلده لتقضي له مصلحة. يقضي لنا في حاجته ولله ما في السماوات وما في الارض عبيدا وملكا. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم يعني اهل التوراة والانجيل وسائر الامم - 01:17:56
المتقدمة في كتبهم واياكم اهل القرآن في كتابكم. ان اتقوا الله اي وحدوا الله واطيعوه. وان تكفروا بما اوصاكم الله به فان لله ما في السماوات وما في الارض. هذه الاية هذه هذا الركن جاء في هذه الجملة اربع مرات. اي جملة - 01:18:17
اه فان لله ما في السماوات وما في وهذا ليس تكرارا لان مناسبتها بعد كل اية قبلها متعلقة بها ففي المرة الاولى جاء بعد ماذا بعد اتخاذ ابراهيم خليلا وقلت ان المناسبة هي ماذا؟ بيان غنى الله عز وجل وعدم احتياجه الى الى خلة ابراهيم. هنا بيان غنى الله عن ايمان الناس. لانه هنا - 01:18:36
تقول ماذا؟ نعم وان تكفروا بما اوصاكم الله به. فان لله ما في السماوات وما في الارض فهو غني عن ايمانكم فان لله ملائكة فان لله ملائكة في السماوات والارض وهم اطوع له منكم اكثر طاعة له منكم - 01:18:56
نعم كما قال في اية اخرى فان استكبروا عن عبادتي فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يفطرون. وكان الله غنيا عن جميع خلقه غير محتاج الى طاعتهم - 01:19:13
حميدا محمودا على نعمه طيب الاولى ان يقول ما نفي حميدا هنا؟ لماذا لماذا قرن غنيا بحميدة؟ وكان الله غنيا حميدا. ما المناسبة عن جميع خلقه غير محتاج الى طاعته - 01:19:24
حميدا هو قال حميدا من معانيها ماذا؟ ها؟ محمودا على نعمه. هذا صاحب المعادن الحميد. مم. الحميد له معاني كثيرة ابو حميد بمعنى مفعول؟ بمعنى ان العباد يحمدونه على نعمه. وحميد بمعنى - 01:19:41
بمعنى ماذا ايضا فاعل؟ اي بمعنى حامد يعني يحمد العباد على اعمالي وهذا اولى في المعنى لانك عندما تقول ان تكفروا فان الله كان غنيا. قد يظن لانه غني انه لا يثيب العباد على - 01:19:56
صحيح؟ يعني الغني لا يحتاج الى العباد. فمعنى ذلك كالملك الملك غني عن هديته. لو انت اعطيت له هدية مهما كانت عظيمة هو لا يحتاجه اصلا. اما ملك الملوك سبحانه وتعالى اذا عملت عملا صالحا لابد ان يثيبك عليه. لانه يحمد العباد على اعماله. فهذا المعنى اقرب. ان يقال ماذا - 01:20:13
بقصد بقصد بيان ان الله عز وجل مع كمال غناه الا انه يقبل العمل اليسير ويثيب عليه الثواب الثواب العظيم ثم قرر مرة اخرى ولله ما في السماوات وما في الارض - 01:20:33
وكفى بالله وكيلا. قال عكرمة عن ابن عباس يعني شهيدا ان فيها عبيدا. وقيل دافعا ومجيرا. ما مناسبة لله ما في السماوات وما في الارض هنا انك اذا علمت ان الله عز وجل ما لك لكل شيء - 01:20:49
فلن تتوكل على غيره. المناسبة هنا ماذا؟ انه ذكر التوكل الوكيل والحفيظ الشهيد الرقيب الذي يعني يقصده العباد لقضاء حاجاتهم. ان يذهبكم ايها الناس ان يشأ يذهبكم ان يهلككم ايها الناس يعني الكفار ويأتي باخرين يقول بغيركم خير منكم واطوع. وكان - 01:21:05
الله على ذلك اي الاخذ والاهلاك قديرا. يعني قادرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة يريد من كان يريد بعمله عرضا من الدنيا ولا يريد بها الله عز وجل اتاه الله من عرض الدنيا - 01:21:25
من كان يريد ثواب الدنيا بعمله فعند الله ثواب الدنيا. سيعطيه من الدنيا كما في الاية الاخرى. ها آآ قال تعالى آآ في ايه؟ في سورة هود نعم نوفي اليهم من ومن ومن قال عز وجل اول الاية - 01:21:43
في اخرها قال نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا من اراد الحياة الدنيا وزينتها. من اراد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وفيها لا يعني الذي يريد بعمله الدنيا نوفي اليه اي نعطيهم ثواب اعمالهم كاملا في الدنيا. وهم فيها اي في الدنيا لا يبخسون لا ينقصون. اولئك الذين ليس لهم - 01:22:05
دخلت الى النار. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. يريد من كان يريد بعمله عرضا من الدنيا ولا يريد بها الله عز

وجل اتاه الله من عارض الدنيا. اتاه الله من الدنيا. او دفع عنه فيها ما اراد الله. يعني دفع عنه من الشر - 01:22:25
ما اراد الله دفعه. دفع عنه من الشر ماذا؟ ما اراد الله دفعه. وليس له في الاخرة من ثواب. ومن اراد بعمله ثواب الاخرة اتاه الله من الدنيا ما احب وجزاه الجنة في الاخرة وكان الله سميعا بصيرا - 01:22:42
بمناسبة الختام بهتين الايتين سميعا لمن طلب من الله ثواب الدنيا وثواب الاخرة. فالله يجيب الكافر اذا طلب الدنيا يجيب دعاء الكافر ويجيب دعاء المؤمن اذا طلب الاخرة. بصيرا اي عليما بمن اراد الدنيا ومن اراد الاخرة. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء - 01:22:59
لله. يعني كونوا قائمين بالشهادة بالقسط اي بالعدل لله. اي بالعدل لله. قال ابن عباس رضي الله عنهما كونوا قوامين بالعدل في الشهادة على ان كانت ان يكون عادلا في الشهادة ولو على انفسكم. حتى لو شهدت على نفسك او الوالدين او الاقربين والاقربين. في الرحم. اي قولوا الحق ولو - 01:23:19
على انفسكم بالاقرار لو كان عليك حق تقر امام القاضي بهذا الحق. او الولدين او الوالدين والاقربين فاقيموها عليهم لله. ولا تحابوا غنيا لغناه ما هي المحاباة؟ المجاملة لا تحاب غنيا لغناء. ولا ترحموا فقيرا لفقره - 01:23:41
يعني قد يكون الفقير هو الظالم فتشهد له لانه فقير. لأ اشهد عليه ها لا تحاب غنيا لغناه ولا فقيرا لفقره. فذلك قوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما منكم. من اولى بهما منكم - 01:24:03
ارحم بي ما منكم الله اولى بهما منكم. يعني انتم تفعلونها رحمة للفقير. لأ رحمة الفقير ليس ان تشهد له وهو ظالم. ورحمة الغني ليس ان تشهد عليه ان كان غنيا مثلا - 01:24:19
نعم اي اقيموا على على المشهود عليه وان كان غنيا وللمشهود له وان كان فقيرا. فالله اولى بهما منكم. اي كلوا امرهما الى الله اتركوا امرهم الى الله. قال الحسن معناه والله اعلم بهما فلا تتبعوا له ان تعدلوا - 01:24:31
اي تجور وتميل الى الباطل من الحق وقيل معناه لا تتبعوا الهوى لتعديلوا. اي لتكونوا عادلين كما يقال لا تتبع الهوى لترضي ربك اذا لا تتبعوا الهوى حتى تعديله اذا الان تعديلهن بمعنى ماذا؟ لتعدنوا - 01:24:47
اي تحرف الشهادة لتبطلوا الحق او تعرضوا بنا عنها فتكتموها. ولا تقيموها. فان الله كان بما تعملون خبيرا. لان هناك حالان اما الاول ان يغير الشهادة ويحرفها. او يقول انا اشهد اصل ادم بالشهادة. والشهادة متعينة عليه. متى تكون متعينة عليه؟ اذا لم يكن هناك شاهد - 01:25:05
لا. نعم. هذا المعنى الاول. لان هنا لا محذوفة. هم لقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا في اخر السورة. يعني يبين الله لكم الا تضلوا فلا تتبعوا الهوى لانكم اذا اتبعتم الهوى لن تعدلوا هذا معنى. او المعنى الثاني لا تتبعوا الهوى لتعدلوا - 01:25:25
يعني لا تتبعوا لان ترك اتباع الهوس يؤدي بكم الى عبادة الى العدل وانت تنوي وتعرض. قال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:25:48
والقرآن وبموسى والتوراة امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. والكتاب الذي نزل على رسوله عن القرآن. والكتاب الذي انزل من قبلي من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب الكتاب هو اللي مقصود به جنس الكتاب. جنس الكتاب. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. ان الذين امنوا ثم كفروا - 01:26:02
ثم امنوا ثم كفروا ثم زادوا كفرا. قال قتادة هم اليهود امنوا بموسى ثم كفروا من بعد من بعده بعبادتهم العجلة. ثم امنوا بالتوراة ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم. والاية عامة تعم هؤلاء وغيرهم. وقيل هو في جميع اهل الكتاب امنوا - 01:26:25
بنبيهم ثم كفروا بي وامنوا بالكتاب الذي نزل عليه ثم كفروا به. وكفرهم به تركهم اياه ثم تركهم العمل بالكتاب يعني ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقيل هذا في قبر المرتدين امنوا ثم ارتدوا ثم امنوا ثم ارتدوا. واستدل بعض اهل العلم بهذه الاية - 01:26:45

على ماذا؟ على عدم قبول توبة الزنديق. من هو الزنديق الذي تتكرم؟ يعني. وقال مجاهد ثم ازدادوا كفرا اي ماتوا عليه. لم يكن الله ليغفر لهم اذا ثم الزاد كفرا فسرها مجاهد بماذا؟ بالموت عليه. لم يكن الله ليغفر لهم ما اقاموا على ذلك الكفر يعني. ولا - 01:27:05
يهديهم سبيلا اي طريقا الى الحق. فان قيل ما معنى قوله لم يكن الله ليغفر لهم. ومعلوم انه لا يغفر الشرك ان كان اول مرة. يعني حتى لو مات اصلك مرة ثم مات. الله لن يغفر له. كذلك لو تكرر كفره بعد ايمانه لن يغفر له. قيل معناه ان الكافر اذا اسلم اول مرة - 01:27:27
تاب عليه يغفر له كفره السابق. فان اسلم ثم كفر ثم اسلم ثم كفر لا يغفر له كفره السابق الذي كان يغفر لو اقام لو دام على الاسلام. هذا فيه نظر. هذا القول فيه نظر. لان - 01:27:47
الصحيح ان من تكررت فلذته واسلم في اخر حياته وحسنت توبته يغفر الله عز وجل ما لا له كل ما مضى والذي يدل على هذا قوله تعالى نعم ومن يرتل منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار فيها خالدون. فقيد حبوط الاعمال بماذا؟ بالموت على - 01:28:04
وهذا الذي ارتد وتكررت اردته واسلم وحسن اسلامه لم يمت على الكفر نعم قال تعالى بشر المؤمنين بان لهم عذابا اليما. اخبرهم يا محمد بان لهم عذابا اليما. والبشارة كل خير كل خبر خبر - 01:28:25
تتغير به بشرة الوجه. سارا كان او غير سار. فتطلق على الخير والشر. ان شاء الله بالخير والشر الذين يتخذون الكافرين اولياء يعني يتخذون اليهود اولياء وانصارا او بطانة من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة اي المعونة والظهور - 01:28:43
على محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقيل ايطلبون عندهم القوة والغلبة؟ فان العزة اي الغلبة القوة والقدرة لله جميعا. فهذه الاية فيها دليل على اتخاذ الكافرين اولياء كفر ونفاق. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا - 01:28:59
ايات الله يعني القرآن يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم يعني مع الذين يستهزئون حتى يخوضوا في حديث غيره ان يأخذوا يبدأوا في حديث غير الاستهزاء بمحمد صلى الله - 01:29:19
السلام والقرآن وهذا اشارة الى ما انزل الله في سورة الانعام. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيري واما انك الشيطان فلا تقعد بعد الذكر - 01:29:35
واذا كان الذي يجلس مع المستهزئين متوعدا بهذا الوعيد. انكم اذا مثلهم. فكيف بمن استهزأ؟ فهذا دليل على ماذا؟ عندنا الاستهزاء كفر بمجرده حتى ان لم يقصد الكفر. وقال الضحاك عن ابن عباس دخل في هذه الاية كله محدث في الدين وكل مبتدع - 01:29:48
الى يوم القيامة. يعني الاية فقط ليست فيها نهي عن الجلوس مع المستهزئين. انما الجلوس مع كذلك اهل البدعة لان اهل البدع وفي الحقيقة مستهزئون بالسنة. مستهزئون بالشرع والمحدث كذلك الذي الفاسق لعن الله من اوى محدثا. ما هو المحدث؟ الذي احدث شيئا في الدين؟ فعل كبيرة او بدعة او غير ذلك - 01:30:08
انكم اذا مثلهم ان قعدتم عندهم هم يخوضون ويستهزئون ورضيتم به فانتم كفار مثلهم ما الذي يجلس مع المستهزئ بدون اكراه وكافل مثله لانه رضي باستهزاءه اذا لم ينكر عليه - 01:30:32
ويقيل ان ينكر عليه بقلبه فاقل درجات الانكار بالقلب ان تزول عن المنكر. ان لم تستطع ان تزول المنكر فزل انت عنه. والخاض في حديث غيره فلا بأس بالقعود بعد - 01:30:48
وفتون وكفر ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. فسمى بدأ بمن؟ بدأ بالجالسين. والجالسون هم منافقون نعم سماهم منافقين الذين يمسون مع المستهزئون. الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم. الذين يتربصون بكم ينتظرون بكم الدواء - 01:30:58
طرابلس والانتظار عن المنافقين. فان كان لكم فتح من الله يعني ظفر او ظفر وغنيم فوز قالوا لكم الم نكن معكم. على دينكم في الجهاد قد كنا معكم فاجعلوا لنا نصيبا من الغنيمة. وان كان للكافرين نصيب يعني دولة وظهور على المسلمين. قالوا يعني المنافقون - 01:31:24

الم نستحوذ عليكم والاستحواذ هو الاستيلاء والغلبة ونمنعكم ونصرفكم من المؤمنين. اي عن الدخول في جملتهم. وقيل معناه الم نستولي عليكم بالنصرة لكم ونمنعكم من المؤمنين. اذا الاستحواذ هو ماذا؟ الاستيلاء والغلبة. لم نستحوذ عليكم يعني الم نستولي عليكم ونغلبكم ونمنعكم اي نحفظكم من المؤمنين - 01:31:44

يعني الدخول في جملتهم وقيل معناه ولم نستولي عليكم بالنصرة لكم ونمنعكم من المؤمنين. اي ندفع عنكم صولة المؤمنين اي شدة المؤمنين بتخذيلهم عنكم اي بتخويفهم منكم ومراسلتنا اياكم باخبارهم. كنا جواسيس لكم يعني وامورهم. ومراد المنافقين بهذا الكلام اظهار منا - 01:32:10

على الكافرين وان كان الكافرين نصيب ان فاز الكافرون على المسلمين ماذا يقول المنافقون للكافرين؟ نحن كنا نساعدكم كنا جواسيس لكم. فيريدون ان يظهروا ماذا؟ ان الفضل على الكافرين. فالله يحكم بينكم يوم القيامة يعني بين اهل الايمان واهل النفاق. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. قال علي - 01:32:31

الاخرة وقال اكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم اي حجة وقيل ظهورا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكل هذا قولو هادي معاني صحيحة لكن بعض اهل العلم استدلوا بهذه الاية على ماذا؟ على انه لا يجوز ان يولى الكافر على المسلمين ان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا حجة - 01:32:53

وظهور ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم اي ويعاملونهم معاملة المخادعين اي مجازيهم على خداعهم. قلنا قبل ذلك في سورة البقرة ان هذا ماذا تأويل هذا تأويل على صريح. نعم. يعني اختلف اختلف المفسرون في هذه الايات ايات اللي فيها استهزاء - 01:33:13

الله يستهزئ بهم. نعم. الخداع والمكر. هل هذا من قبيل المشاكلة اللفظية؟ ما معنى المشاكلتين؟ يقول هذا من باب المشاكلة. معنى من باب ان الله سمى فعله بالخداع وهو ليس لا يخدع سبحانه وتعالى. اه. هذا قوله بقوله تعالى وجزاء سيئة. سيئة مثلها - 01:33:39

يعني انا شخصيا فعل معك سيئة يجب ان تفعل معه سيئة. فعلك معه في الحقيقة ليس سيئة. برواية ماذا؟ قصاص. لكنه سمى فعلك سيئة من باب ماذا المشاكلة اللفظية قالوا كذلك عندما يقول يخادعون الله وهو خادعهم. هذه المشاكلة اللفظية تخادعهم معناها ماذا؟ مجازيهم. اه. على خداعهم. لكن الله لا يخادع - 01:33:59

وهذا ليس بصحيح. بل صفة الخداع صفة الخداع والاستهزاء والمكر والكيد والنسيان. نقول من صفات المقابلة معنى من صفات المقابلة يعني لا تفعل الا اذا كان هناك مقابل لها. نعم؟ يخادعون الله وهو خادعهم. يخادعهم خدعا حقيقيا - 01:34:19

كده والمكر والكيد معانيه متقاربة هو ايصال الضرر الى الخصم بطريق خفي. وهذا يمدح الله عز وجل عليه ان كان في مقابل الخداع نعم من خداعه مثلا يا وتر المؤمنين والمؤمنات يسعى نور بين ايديهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا. قال بعدها ما هذا يوم اقول المنافقون والمنافقات - 01:34:39

للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. من خداع يوم القيامة ان الله يجعلهم مع المؤمنين على الصراط. ويعطيهم نورا ثم يطفئ هذا النور عندما يمشون على الصراط مع المؤمنين يظنون انهم خلاص يدخلون الجنة. هو ده نوع من الخداع اظهار ايصال المكر الى الممكور به - 01:34:59

بطريق لا يشعر بإفادة من من المواضع التي يعني السور من داخل الجنوب خارج الناس. مثلا نعم اي مجازين معنا خداعين. واذا قاموا الى الصلاة يعني المنافقين قاموا كسالى اي متثاقلين - 01:35:19

لا يريدون بها الله. فان رآهم احد صلوا والا انصافوا فلا يصلون. هذه هذه الصفات احيانا لأ ما هو لابد ان تقول ان الرياء درجات ولذلك يقول ابن درجات في جامع العلوم ولا يكاد الرياء يصدر من مؤمن في فرض الصلاة والصيام. لماذا الصلاة والصيام على وجه الخصوص - 01:35:32

لهم عبادتان يفعلهما كل الناس. بخلاف الحج والزكاة. حج الزكاة يفعل الاغنياء فقد يدخلها الرياء. ففي فرض الصلاة والصيام المؤمن لا

طب ان رأى في فرض الصلاة هل يكفر بذلك؟ لأ يكفر ان كان لا يصلي ابدا الا رياء هذا معنى الاية ماذا قال؟ ان رأهم احد صلوا - 01:35:57

هو اللي يصلي ايه ده؟ ايه ده؟ الا اذا رآه الناس. التثابر التفاؤل هذا صفة من صفات المنافقين صفة صفة. لكان نقول هذا النفاق اكبر متى يكون الفقر اكبر؟ اذا كان لا يصلي ابدا الا اذا رآه الناس. نعم. فلا شك ان الذي يشعر بالثقل في الصلاة والتكاسل - 01:36:18

الفريضة في صورة من صوت المنافقين لكن ليس نفاقا اكبر هذا نفاق عملي كسالى لا تستطيع اه تقرأ كثيرا في الصلاة. لا هذا هذا هو يتكلم هنا عن اصل القيام الى الصلاة. ليس عن - 01:36:39

تطويلة فيها التطويل فيها هذا يتفاوت فيه الناس فيه مميم. مم. لو كان يتثاقل عن الصلاة المفروضة يقول دائما دائما يعني احيانا احيانا فعلا سوف نتثاقل بمعنى انه نام متأخرا فيصعب علي الاستيقاظ للفجر. هذا لعارض الان. هم. هذا لعارض - 01:36:57

الان الان تتكلم عن التفاقل العارض. التثاقل له سببان. سبب عارض عارض حسي كشدة التعب او السهر. هذا يعذر فيه الانسان. العارض هنا لسه العرض الحسي انما هو مدى ضعف الايمان في القلوب. حتى لو كان كامل الصحة وثمام تام النشاط - 01:37:13

ويلعب كرة القدم عندما تأتي الصلاة لا يريد ان يصلي يريد ان يستمر في اللعب مثلا. ها ويتمنى لو قال انه لم لم يسمع الاذان. لا شك ان هذا فيه صفة نستطيع المنافقين - 01:37:29

وده التساقط الان بسبب مدى بسبب ضعف الايمان. ليس بسبب العرض الحسي. كمثلا مرض او او آآ المريض لا يشق عليه الصلاة هادا عرض حسي لا نعم يراؤون الناس اي يفعلون ذلك مراة للناس. لا اتباعا لامر الله. والرياء مشتقة من الرؤية. يفعلون ذلك حتى يراهم الناس يعني. ولا يذكرون الله الا قليلا. قال قتادة - 01:37:39

كما قل ذكر المنافقين. لان الله تعالى لم يقبله وكل ما قبل الله فهو كثير. كلمة جميلة قليلا. ولو كان قليلا. لكن هذا معنى ايضا معنى صحيح انه فعلا لا يذكرون الله الا قليلا فعلا حقيقة. لان الله قال للمؤمنين يا ايها الذين امنوا اذكروا الله - 01:38:05

وذكرا كثيرا. ومعلوم ان المؤمن اذا ذكر قليلا سيقبله الله ولكنه مع ذلك معلوم ان المؤمن اذا ذكر الله سيقبله الله وسيكون فكره مقبول. فقوله يا ايها الذين امنوا وذكرا كثيرا معناها ماذا؟ الاكثار الحقيقي الاكثار المادي. هم؟ فلا شك ان من اكثر ذكر الله ليس كالذي قل ذكره. لكن الله - 01:38:25

لا يقبل القليل والكثير. وكل ما قبل الله فهو كثير لان الله يضاعف عليه الثواب مضاعفة عظيمة بين ذلك اي مترددين متحيرين بين الكفر والايمان لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اي ليسوا من المؤمنين فيجب عليهم ما يجب على المؤمنين وليسوا من الكفر - 01:38:48

فيؤخذ منهم ما يؤخذ من الكفار كالجزية والقتل ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا اي طريقا الى الهدى. فهذه الاية وامثاله وفيها رد على المعتزلة الذين يقولون ان الله لا يضل ولا يهدي. انما يسميه - 01:39:06

نسميه مبتديا هكذا يتأولون هذه الايات. عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الشاة العائرة بين الغنمين. تعين ابي مرة ولا هذه مرة. يعني المؤمن كالشاة الضالة - 01:39:21

شاعرة لماذا؟ لا تعرف مثل المنافق. ها كشال عائرة التي لا تعرف لها طريقا. كنت تقول شيئا نعم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. نهى الله المؤمنين - 01:39:35

الموالاة الكفار. اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا اي حجة بينة في عذابكم هذا فيه ايضا دليل على عدم جواز الكفار هذه ظاهرة في عدم جواز موالاة الكفار وان من والى الكفار جعل لله عليه سلطانا مبينا في العذاب ثم - 01:39:55

منازل المنافقين. فقال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. قال ابن مسعود في الدرك الاسفل في توابيت من حديد مقفلة من النار عياذا بالله تعالى قال ابو هريرة بيت مقفل عليهم تتوغل فيه النار من فوقهم. ومن تحتهم ولن تجد لهم نصيرا مانعا من العذاب - 01:40:11

الا الذين تابوا من النفاق وامنوا واصلحوا عملهم واعتصموا بالله وثقوا بالله واخلصوا دينهم لله. اراد الاخلاص بالقلب لان النفاق كفر

قلبي فزواله يكون باخلاص القلب. فاولئك مع المؤمنين. قال الفراغ من المؤمنين. مع المؤمنين اي من المؤمنين. وسوف يؤتي الله المؤمنين - 01:40:32
اجرا عظيما. في الاخرة يعني الجنة ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. ان شكرتم نعمائه وامنتم به في تقديم وتأخير. التقدير ان امنتم وشكرتم لان الشكر لا ينفع ما عدم الايمان. الشكر عمل لا ينفع مع عدم الايمان - 01:40:52
وهذا استفهام بمعنى التقرير. معناه انه ليعذب المؤمن الشاكر. فان تعذيبه عباده لا يزيد في ملكه. وترك عقوبته على فعلهم لينقص من سلطانه والشكر ضد الكفر والكفر ستر النعمة والشكر اظهارها - 01:41:12
وكان الله شاكرا عليما. مع انه لا لا ينفعه عملكم الا انه يشكر عملكم ويثيبكم عليه. فالشكر من الله تعالى هو الرضا بالقليل من عباده هذه واضعاف الثواب عليه. والشكر من العبد الطاعة ومن الله الثواب. وهذه الاية من ارجى الايات في القرآن لو تأملتها - 01:41:32
ما يفعل الله بعذابكم ان الله ليس محتاجا الى عذاب العباد. نعم فاذا علموا هذا سارعوا الى طاعته والتوبة اليه واحسان العمل.
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:41:52